

فأتنهذك ، وأذكرك ،  
وأشم رائحة أيامي معك ...  
وانتثر في فضاء الليل  
وأتراكم كالغبار على مرايا أيامنا القديمة  
وعبثاً ألتصق بصورنا الهاربة إلى داخلها ...  
كيف ضيعتكم أيها الشقي ، يا ربيع القلب ؟ ..

●  
سعداء كنا ،  
ولم يستطع أن يغفر لنا الناس ارتكابنا  
جرم السعادة ... كان لنا ربيع في قحط شتائهم ...  
وكان لا بد من عقابنا ...  
وتم اعدام قلبي - السنونو  
لأنه طار بعيداً عن قبيلة الغربان والشتاء والروتين ،  
واحترف البحث عن الربيع والدهشة ...

●  
لكني أتوق اليك ،  
حين تصير الأيام مكررة وبلهاء ،  
مثل أشرطة تعلم اللغات بالمراسلة ...  
أتوق اليك  
حين تصير الوجوه حولي أصناماً يغطيها الجليد والرياء،